

خطبة الجمعة بعنوان) استدامة النعم وترشيد استهلاكها (- لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهديه الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به - 00:00:23
ارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - 00:00:51

بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. عباد الله اشكروا نعمة - 00:01:11
الله عليكم فان الشكر هو حقيقة العبودية لله جل وعلا. قال تعالى واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون بالشكر تدوم النعم. قال الله تعالى وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة - 00:01:31

يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف. بما كانوا يصنعون بالشكر تزيد النعم. قال الله تعالى واذا تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم عباد الله لا تتناسوا ما انتم فيه من نعم عظيمة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:54

من اصبح منكم امنا في سره يعني في طريقه معافا في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها وكلما تفكر المسلم في اهل البلاء ازداد رقة في قلبه وشكرا لربه ورحمة على عباد الله - 00:02:27

ولقد اصاب اخواننا بغزة من البلاء ما ترون وتلك الايام نداولها بين الناس. وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء. نسأل الله تعالى ان يفرج عنهم عباد الله هنا يتحير كثير من المسلمين ويتساءلون ما واجبي تجاههم؟ ماذا افعل - 00:02:56
في مثل هذا الواقع ترى بعضهم يرى ان الحل انما هو بسب الحكام والخروج عليهم بالمظاهرات والصيحات حتى يتغير واقع المسلمين وهذا في الحقيقة لا يزيد الامر الا شرا وفسادا وتفرقا وفتنة. يقول انس رضي الله - 00:03:28

عنه نهانا كبرائنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا تسبوا امراءكم ولا تغشوهم ولا تبغضوهم. واتقوا الله واصبروا. فان الامر قريب. وجزى الله تعالى خيرا يا من على مبادرتهم الى اعانة المستضعفين المتضررين من اهل غزة - 00:03:55
وتسمع من بعضهم صيحات تدعو عامة الناس الى الجهاد. يريد من ملايين المسلمين ان يجتمعوا على حدود فلسطين. وان يتجمعوا بها هكذا بلا سلاح ولا عدة. وهذا لا طوله عقل ولا شرع ولا حكمة. وما اصاب المسلمين ما اصابهم من البلايا والفتن الا من نقص الحكمة - 00:04:23

يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. لا يجوز الجهاد في سبيل الا باعداد العدة الايمانية والعسكرية. قال الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - 00:04:53

في الرباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان القوة الرمي ولا يجوز الجهاد في سبيل الله الا

تحت راية ولي امر المسلمين - 00:05:13

قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به والذي يقرر موضوع الجهاد والمصالح والمفاسد فيه. انما هم ولاة امور المسلمين علماء واهل الاختصاص والخبرة - 00:05:31

ولا يجوز من عامة الناس ان يخوضوا في قضايا الامة المصيرية. قال تعالى واذا جاءهم امر من الامن او في الخوف كموضوع الجهاد وغيره اذاعوا به كل يتكلم بما يعرف ولا يعرف - 00:05:55

ولو رده الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم عباد الله قرار تحرير الاقصى والنصر على الاعداء. ليس بيد دول ولا حكومات ولا منظمات. انما هو وبيني كل مسلم ومسلمة - 00:06:15

لو تبنا الى الله ورجعنا الى دين الله. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله هل نصر المسلمون دين الله كم في بلاد

المسلمين من الشرك والخرافات قبور واضرحة تعظم من دون الله وتدعى مع الله - 00:06:40

ويطلب منها المدد. والله تعالى يقول وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات. ليستخلفنهم في ارض كما استخلف الذين من

قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم. وليبدلنهم من بعد خوفهم ام - 00:07:06

يعبدونني لا يشركون بي شيئا كم في المسلمين من يسب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ كم في المسلمين من يكفر اخاه

المسلم ويقتله هذه امة ترجو نصرا من الله - 00:07:26

كم في بلاد المسلمين من تقاطع وتدابر وتحاسد وتباغض؟ كم في بلاد المسلمين من والمنكرات من الزنا والربا والمخدرات والمسكرات

والتبرج والسفور اقول هذا نصيحة لا تخذيل معصية واحدة في غزوة احد احلت - 00:07:50

بخير الاجيال الهزيمة حتى عاثبهم الله تعالى بقوله او لما اصابتمكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلت انى هذا؟ قل هو من عند انفسكم. ان

الله على كل شيء قدير وتنزل نصر الله على فئة قليلة يوم بدر بايمانهم وتقواهم ولقد نصركم الله بدر - 00:08:20

وانتم اذلة فاتقوا الله. لعلكم تشكرون. ويوم الاحزاب وما ادراك ما يوم الاحزاب اذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله

الظنونا هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. نزل الله تعالى نصره على فئة قليلة. امام عشرة الاف مشرك - 00:08:48

بايمانهم قال تعالى ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا. نسال الله تعالى ان

يرد المسلمين الى دينهم ردا جميلا وان يعز الاسلام واهله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:09:18

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. عباد الله كم من

فتن حلت ببلاد المسلمين؟ فماذا نفعلهم غضبهم - 00:09:57

وصيحاتهم ومظاهراتهم لسنا باغير من النبي صلى الله عليه وسلم يمر بال ياسر وهم يعذبون بمكة اقول صبرا ال ياسر ان موعدكم

الجنة. واشتد اذى فرعون على بني اسرائيل الله تعالى الى موسى وقومه - 00:10:17

قال اجعلوا بيوتكم قبلة. واقموا الصلاة وبشر المؤمنين قال صلى الله عليه وسلم انما ينصر الله هذه الامة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم

واخلاصهم الواجب علينا وعلى كل مسلم ومسلمة ان نتوب الى ربنا توبة نصوحا بدل هذا الخروج والغضب والصيحات والسب

والشتم - 00:10:46

ان نتوب توبة نصوحا. يا ليت قومي يعلمون. يا ليت قومي يعتبرون ان نتوب توبة نصوحا وان نسكت عما لا قدرة لنا به من الجهاد او

غيره وان ندعو لاخواننا المستضعفين - 00:11:22

ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. والله لو تاب المسلمون جميعا الى الله لاجتمعت قلوبهم وعظمت قوتهم. ولانزل الله

نصره وحقق وعده قال تعالى ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين. وقال - 00:11:46

تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. ان في هذا لبالغا لقوم عابدين. وما ارسلناك الا رحمة

للعالمين هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على - 00:12:15

نبينا محمد وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك

واحسانك الى يوم الدين اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم

والاموات - [00:12:41](#)

اللهم كن للمستضعفين من اهل غزة يا ارحم الراحمين. اللهم كن لهم عوناً ونصيراً وهادياً ومعيناً. اللهم احفظهم من بين ايديهم ومن

خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ومن فوقهم ومن تحتهم يا ارحم الراحمين. اللهم الطف بهم يا كريم يا حلیم - [00:13:04](#)

يا ارحم الراحمين اللهم رد المسلمين الى دينهم رداً جميلاً. اللهم رد المسلمين الى كتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم. واجمع

كلمتهم على الحق في كل مكان يا ارحم الراحمين. اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترضى. وفق ولي امرنا. الشيخ محمد بن زايد

حفظه الله - [00:13:24](#)

وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى يا كريم. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واجعل هذا

البلد امناً مطمئناً وسائر بلاد المسلمين. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا - [00:13:47](#)

انا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا

نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك - [00:14:07](#)

النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:14:27](#)